

شرح كتاب الداء و الدواء (4) (الشیخ محمد خیری | تزکیة #قد_أفلح_من_زکاها

محمد خیری

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فاسـأل الله سـبحـانـه وـتـعـالـى - 00:00:00

ان يسـددـنا وـاـيـاـكـمـ لـكـلـ خـيـرـ وـاسـأـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ انـ يـنـفـعـ بـنـاـ وـبـكـمـ حـيـثـمـاـ كـنـاـ وـكـنـتـمـ طـيـبـ اللهـ اوـقـاتـكـمـ مـعـ كـلـ شـيـءـ يـقـرـبـكـمـ اـلـىـ رـبـکـمـ ماـ زـالـ حـدـيـثـ حـوـلـ كـلـ اـلـمـاـنـ وـلـهـ دـوـاءـ وـاـنـفـعـ الـادـوـيـةـ هـوـ الدـعـاءـ - 00:00:22

وـمـاـ زـالـ كـلـامـ تـأـسـيـسـهـ لـجـوـاـبـ سـئـلـ عـنـهـ رـحـمـةـ اللهـ عـلـيـهـ مـنـ شـاـبـ اـبـتـلـيـ بـبـلـيـةـ اـزـعـجـتـهـ كـثـيـرـاـ آـآـ بـدـأـ اـبـنـ القـيـمـ يـقـولـ لـهـ اـنـ مـاـ مـنـ دـاءـ اـلـاـ وـلـهـ دـوـاءـ وـاـنـفـعـ الـادـوـيـةـ هـوـ الدـعـاءـ - 00:00:49

ثـمـ بـدـأـ يـذـكـرـ اـنـ هـنـاكـ اـفـاتـ قـدـ تـمـنـعـ قـبـولـ الدـعـاءـ وـقـبـلـ مـاـ نـبـدـأـ نـتـكـلـمـ فـيـ اـلـافـاتـ دـيـتـ مـهـمـ جـدـاـ اـلـاـنـسـانـ يـنـتـبـهـ لـلـاتـيـ اـنـ اـشـيـاءـ مـهـمـةـ فـيـ مـفـهـومـ الدـعـاءـ. اـذـاـ غـابـتـ عـنـكـ - 00:01:18

تـشـوـشـ الـمـفـهـومـ وـحـصـلـ تـشـوـيـشـ وـتـشـتـيـتـ عـلـىـ الـقـلـبـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـدـعـاءـ الدـعـاءـ هـوـ اـعـتـرـافـ عـاجـزـ بـقـدـرـةـ قـادـرـ تـمـامـ اـعـتـرـافـهـ عـاجـزـ بـقـدـرـةـ قـادـرـ حـكـيـمـ. خـلـيـنـيـ نـضـيـفـ الـاـيـهـ هـذـاـ لـفـظـ يـبـقـيـ اـنـاـ عـنـ مـاـ بـدـعـيـ رـبـنـاـ بـقـولـ لـهـ يـاـ رـبـ - 00:01:42

الـلـهـمـ اـشـفـنـيـ اـرـزـقـنـيـ مـسـلاـ آـآـ النـجـاحـ اوـ التـوـفـيقـ بـهـذـاـ الـبـابـ دـهـ مـعـنـاهـ اـيـهـ اـنـ دـهـ اـعـتـرـافـ مـنـيـ اـنـ اـنـاـ عـاجـزـ. يـعـنـيـ لـوـ فـيـهـ وـاـحـدـ مـيـعـرـفـشـ يـعـنـيـ اـيـهـ كـلـمـةـ دـعـاءـ وـبـعـدـيـنـ شـاـيـفـنـيـ اـنـ قـاعـدـ رـافـعـ اـيـدـيـ وـاقـولـ الـكـلـامـ دـهـ - 00:02:17

اـبـتـدـاءـ هـيـشـوـفـنـيـ اـيـهـ ؟ـ عـاجـزـ صـحـ ؟ـ وـاـنـ اـنـ مـعـتـرـفـ اـيـهـ مـرـيـضـ. اـنـيـ مـفـتـقـرـ لـلـشـيـءـ الـلـيـ اـنـ طـالـبـهـ فـاعـتـرـافـهـ عـاجـزـ بـقـدـرـةـ قـادـرـ اـطـلـبـ مـنـهـ وـبـالـتـالـيـ اـنـاـ كـانـشـ يـنـفـعـ اـطـلـبـ مـنـ غـيرـ قـادـرـ - 00:02:40

هـذـاـ الـقـادـرـ حـكـيـمـ قـالـ لـيـ بـقـىـ بـنـقـولـ الـلـفـظـ دـهـ لـانـ فـيـ نـاسـ كـتـيرـ وـهـيـ بـتـدـعـيـ رـبـنـاـ عـيـنـهـاـ وـقـلـبـهـاـ مـسـلـطـ عـلـىـ اـنـ رـبـ الـقـادـرـ الـقـدـيرـ وـيـغـيـبـ عـنـهـ اـنـ حـكـيـمـ هـيـ شـاـيـفـةـ اـنـ مـعـمـولـ لـهـ سـحـرـ - 00:03:00

فـبـتـدـعـيـ رـبـنـاـ. بـتـدـعـيـ رـبـنـاـ اـيـهـ ؟ـ الـلـيـ فـيـ قـلـبـهـاـ. رـبـنـاـ الـقـادـرـ الـقـدـيرـ اـهـ اـحـيـانـاـ بـيـغـيـبـ عـنـهـ رـبـنـاـ الـحـكـيـمـ اـبـتـدـيـ بـيـدـعـيـ رـبـنـاـ اـنـ

اـنـ هـوـ يـنـزـوـجـ فـلـانـةـ اوـ هـيـ تـنـزـوـجـ فـلـانـ - 00:03:27

اـوـلـاـ الدـعـاءـ دـهـ اـصـلـاـ يـعـنـيـ اـيـهـ فـيـ قـدـرـ مـنـ التـعـدـيـ اـنـكـ آـآـ تـوـجـبـ اـهـ فـيـ الدـعـاءـ هـذـاـ الـاـيـهـ ؟ـ يـعـنـيـ التـوـجـيـهـ كـانـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـقـولـ اـنـ كـانـ فـيـهـ خـيـرـ مـنـ كـانـ فـيـهـ خـيـرـ - 00:03:46

لـانـ دـهـ هـيـكـيـمـ الـمـعـنـىـ التـانـيـ مـعـنـاـ مـعـانـيـ اـيـهـ ؟ـ مـنـ مـقـاـصـدـ الدـعـاءـ الـمـقـدـمـةـ. اـمـاـ نـتـكـلـمـ عـلـىـ اـفـاتـ. اـحـنـاـ قـلـنـاـ اـوـلـاـ حـاجـةـ اـنـ الدـعـاءـ هـوـ اـعـتـرـافـهـ عـاجـزـ اـنـكـ بـتـعـتـرـفـ فـيـ ضـمـنـيـ اـنـتـ عـاجـزـ اـمـامـ قـدـرـةـ قـادـرـ حـكـيـمـ - 00:04:07

الـحـكـيـمـ يـخـتـارـ الـوقـتـ وـيـخـتـارـ الشـيـءـ الـمـنـاسـبـ لـكـ تـمـامـ وـدـيـ نـقـطـةـ مـهـمـةـ قـوـيـ. طـيـبـ اـيـهـ الـمـقـصـدـ التـانـيـ الـمـقـصـدـ التـانـيـ الدـعـاءـ اـنـ عـنـدـمـاـ نـدـعـوـ اللـهـ عـنـدـمـاـ نـدـعـوـ اللـهـ مـاـذـاـ نـقـولـ ؟ـ اوـ مـاـ مـعـنـيـ هـذـاـ الدـعـاءـ ؟ـ اوـ مـاـ الـمـقـصـدـ - 00:04:25

يـاـ جـمـاعـةـ مـاـ نـدـعـيـ رـبـنـاـ دـهـ مـعـنـاهـ اـنـيـ طـلـبـتـ مـنـ اللـهـ اـنـ يـخـتـارـ لـيـ الـاـصـلـحـ طـلـبـتـ مـنـ رـبـيـ اـنـ يـخـتـارـ لـيـ الـاـصـلـحـ فـاـهـمـيـنـ حـاجـةـ بـنـقـولـ اـنـ الدـعـاءـ هـوـ خـلاـصـةـ اـنـكـ مـفـوضـ الـرـبـ جـلـ وـعـلـاـ. اـنـ يـخـتـارـ لـكـ الـاـصـلـحـ - 00:04:55

هـوـ اـنـاـ فـيـ بـدـاـيـةـ الدـعـاءـ مـنـ الـاـسـاسـيـاتـ وـاـنـتـ بـتـدـعـيـ اـنـكـ مـسـتـحـضـرـ اـنـكـ مـقـدـمـ طـلـبـ الـدـعـاءـ دـهـ يـاـ رـبـ يـخـتـارـ الـاـنـفـعـ وـالـاـصـلـحـ لـكـ تـقـولـ لـهـ

يا رب انا كنت محتاج كزا وكزا وكزا وكزا وكزا وكزا وكزا - 00:05:19

لكني اهتف بكل ذرات قلبي وبكل يعني شيء في كياني وفي روحي اني يا رب افوضك فيما قلت انا. واختر لي ما تحب واختر لي ما تحب فاني لا اعلم ما الذي ينفعني - 00:05:42

انا ما اعرفش يا رب ايه اللي ينفعني النقطة دي ان غابت عنك هيحصل ايه؟ دربكة في حاجات كتير قوي ندخل بقى في كلام ابن القيم اللي بيقول من الافات اللي يتمتعن بقبول الدعاء - 00:06:08

ومن الافات التي تمنع ترتب اثر الدعاء عليه ان يستعجل العبد ويستبطئ الاجابة فيستحسن ويدع الدعاء اعبي يقول لك انا اتأخر وبتاع وانا بدعى ربنا بقى لي عشرين سنة. استفدت ايه انا - 00:06:25

يعني كلام صعب جدا ولكن ساحيل على سلسلة الدعاء اللي اتكلمت فيها في محاضرات ولقاءات اجود ما يكون لعل فيها الاجابة فيستحسن ويدع الدعاء يترك هو بمنزلة من بذر بذرا او غرس غرسا يجعل يتعاهده ويسقيه. فلما استبطأ كماله - 00:06:45
وادراكه تركه واهمله بيقول في واحد الواحد دوت عمل ايه جاب بذرة جاب فسيلة جاب حاجة بسيطة وحط البذرة دي في الارض وبدأ يتعهدها يتعهدها وبعدين قالوا هو مش مفترض شجر المانحة ده يطلع بقى بسرعة فزهق. فلما استبطأ الكمال وادراك التمام اهمله - 00:07:09

سبحان الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعدم يقول دعوت فلم يستجب لي بعض الناس يجي يدعى يقول انا دعيت وربنا سبحانه وتعالى ما استجاب لي. خاصة الناس اللي بتدعى وكأنها بتوجه على الله والعياز بالله ان - 00:07:40
يتم هذا الامر يا رب زوجني فلان. فلان بعينه يا رب طبعا ده بيبقى للأسف اصلا هو تعلق مرضي وهو بيحاول ان التعلق ده ينفz بينفزو في امر الایه؟ الدعاء - 00:08:02

اه لأ طب بدل ما تدعى كده قل يا رب خلص قلبي من هذا الارتباط المرضي وزوجني يا رب من يعفني ويعني على التوفيق والنجاح. ليه ما بتقوليش كده لأن - 00:08:20

احيانا بيكون هو مستبطن هو ده اللي انا عاوزه بس خلاص وانا عارف آآ يعني انا عارف الحكمة في الموضوع وعارف ودارس الامر كويس وعارف ان هو ده اللي هيفيدني. وما فيش حد - 00:08:42

هيمل على حياتي اللي هو والكلام ده كله سبحان الله فالاستبطاء ده انا بدعى الى الله سبحانه وتعالى واقول يا رب ان كان فيه خير لكن هو يا جماعة برضو - 00:08:58

فكرة الدعاء ان الانسان احيانا بيتعامل مع الدعاء ده اصل الدعاء ده عبادة شاملة مش عبادة آآ جزئية بمعنى ايه يعني انت عندك كم احتياج من الله سبحانه وتعالى استحضر كده كم احتياج - 00:09:16

ما تقوليش كتير ما تقوليش كتير. حاول بس ايه بستحضر هذا الامر هتلاقوا دلوقتي معظم الجمعية الحبيبة داخلين في حوارات اسئلة ايه؟ طب لو يعني طب الواحد مش هينفع يقسم على الله؟ لو اقسم على الله لابره لو انت من هؤلاء - 00:09:38
اسألني السؤال بقى مم لا ما حدش يقول لي كل وقت محتاجين لا لا لا. حاول دلوقتي تعد تلات حاجات انت دول اكتر تلت حاجات محتاجها ضروري جدا في حياتك - 00:09:53

ولو لك دعاء مستجاب الساعة تمانية صباحا النهاردة هتقول التلاتة دول تلاتة مش اتنين ولا اربعة. تلاتة وما حدش يقول لي الهدایة وهو ما دعاش في الفجر في الرابع سجادات بالهدایة وهو قلبه يتفتر على الهدایة - 00:10:10

ماشي؟ ولا حد يقول لي الجنة وهو ما دعاش النهاردة في السحر قبل الفجر بالجنة وقاعد عمال يعيط يا رب انا مش عاوز ايه؟ ابعد عن الجنة فاللي يقول لي الجنة - 00:10:30

يبقى دي ما يبقاش مؤشرات. انا عاوز تلات حاجات تلات حاجات لو افتح له الباب ده دلوقتي دعاء هيقولهم وهو في غاية السكينة والحضور القلبي والبكاء والحن وكل معاني خلاص؟ اما حنة بقى الجنة واتباع السنّة وآآ الجسم السليم والعقل السليم والقلب النضيف والكلام اللي هو ايه - 00:10:41

حلو ده؟ لأننا عاززين تلات حاجات انت فعلاً ملحين جداً قلتهم استحضرتهم اللي بيقول حفظ القرآن وفهم القرآن ده معناه ان هو قال كده النهاردة في صلاة الفجر لأن هو ده احتياج قوي للحاجة دي. ف قالها بحضور رهيب النهاردة في صلاة الفجر وقالها في السحر وقالها في ركعة الوتر - 00:11:06

ولا في صلاة العشاء امبارح ولا في صلاة المغرب واول ما المطر نزل راح قالها ليه ثلاثة بس اما تجاوب عليهم اقول لك اخدتوا بالكم ان السؤال ده عمل معك ايه - 00:11:38

عشان كذا في نظرية اسمها نظرية السجدة ان السجدة كاسفة السجود كاشف يعني ايه كاشف؟ كاشف الاهتمامات يعني اي واحد يجي يقول لي انا هموت وربنا يشفيني من السحر وفي سجوده - 00:11:57

لا ينطرب بين يدي الله والدموع تبل تبل سجادة الصلاة وان آآ فعلاً بيقول فتعرف على طول ان ايه يعني دكاترة واحد في سجوده يا رب زوجني وخلاص رسالة الماجستير. تعرف على طول اهتماماته ارضية ولا سماوية - 00:12:17

وعليها اهتماماته ارضية بس اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة دي مش فارق معه مش حاضر يعني هو في الآخرة في الدنيا قال رسالة الميسية. طب في الآخرة رسالتي ايه - 00:12:40

ولا الموضوع ده مش شاغلني قوي طب انت تعرف انك ممكن تدخل قبرك قبل قبل رسالة الماجستير ونتيجة الماجستير تطلع وانت في قبرك ممكن سبحان الله تحصل؟ اه بتحصل طيب انا كنت عاوز اوصل لايه؟ عاوز اوصل لفكرة ان احنا عندنا - 00:12:55

ادعية كتير و حاجات كتير و احتياجات كتير فانا عم ادعى الله سبحانه و تعالى بعشرين حاجة وفيه حاجة معينة هي ملحمة عندي بعض الناس يقول اصل انا هتأخر اصل انا استبطأت او ربما الله سبحانه و تعالى يعني - 00:13:20

لا يريدها لي الان وليست هي الانفع لي الان. طيب لو انا عندي عشر ادعية عشر ادعية وشعرت بهذا المعنى فلماذا سكت عن العشرة ولم اسكت عن الواحد فاهمين؟ يعني انت عندك عشر ادعية - 00:13:42

ان ربنا يرزقك فهم القرآن وينصر المسلمين ويجوز بنتك وانت تتجوز وترزق مسل وشهادة وو الكلام ده كله دول عشر حاجات في واحدة منهم ما خدتهاش او مش حاضر انك خدتها - 00:14:01

ليه التسعي وقفوا واصلة الفكرة واصلة يعني ايه كلمة ان الدعاء ده عبادة شاملة؟ يعني فيها حاجات كتير قوي فليه ليه ليه؟ ياما بيكون عندك ميت طلب وفيه طلبين ثلاثة ما جوش بتوقف المية - 00:14:20

في ناس كتير على فكرة بيقعوا في الفخ ده وكأن ان هو لا يدعوا الله الا بدعا واحد هو دعاء واحد بس اللي انا طالبه منه ان يفك ايه؟ ان ان - 00:14:42

انه يزيل مرضي او ان يشفيني من السحر او ان يجوز بناطي. هو ده بس اللي انا بقوله من ليه فمخدتوش فبعمل ايه بقى ومعنتش بدعى الله سبحانه و تعالى هو انت مكتش ليك حاجة عنده ولا ليك احتياج الا دي - 00:14:56

ده انا لما سألك السؤال ده كان لي هدفين الهدف الاولاني انك تضغط جامد جداً في ميت حاجة في دماغك انك تطلع منهم ثلاثة. فهنا شف انت كنت تاييه مش عارف - 00:15:14

تخтар ايه ولا ايه وساوء اخروياً ولا دنيوياً الحاجة الثانية انك تستكشف ايه اعلى حاجة عندك وانت مركز فيها ابن القيم جعل قال ان الواحد ممكن يكون من الافات الاستعجال - 00:15:26

فعشان كده الاستعجال على ايه؟ انت مستعجل على ايه؟ يعني مسلا كل الادعية التي تتعلق بالدار الآخرة هو اصلاً انت ليه سكت ومين قال لك ان هي ما حصلتش؟ هي كده كده لسه وقتها ما جاش - 00:15:48

لسه وقتها ما جاش. فليه سكت ان ربنا يرزقني حسن الختام وانك تقولها بحرارة عالية انت ليه سكت ان ربنا يرحم والديك انت ليه سكت؟ ان ربنا يرزقك انك تقابل النبي صلى الله عليه وسلم عند الحوض - 00:16:05

وانت في عفو وعافية ليه سكت خلي بالكم من ضمن التأهب والتدرب والتقارب في هذه الايام المباركة رجب وشعبان انك تسخن عشان رمضان سخن لازم يبقى عندك ورد كده ورد - 00:16:27

وحاول تسکن يعني وقت طول مسلا انا بعد اذکار الشروق ان شاء الله او بين الازان والاقامة للفجر ان شاء الله بازن الله ساستمر خمس دقایق دعاء ودرب نفسك يوميا انا وامانة ده - [00:16:51](#)

عند عند الغروب عند وانت بتقول الاذکار الحاجات ديت لازم تبدأ تتدريب عليها من دلوقتي وتحط قوانين حاسمة حازمة في هذا الباب فانت لازم تبدأ في مرحلة التسخين ليه؟ يكون لك هدف. ايه هو الهدف - [00:17:10](#)

يعني كان في حد من الشباب بيقول لي انا عندي اوقاتي وحياتي بتضييع والكلام ده كله ونصحته قلت له في حاجة اسمها ساعة الساعة دي سحرية عند الجماعة بتاعت تتنمية الزات وتطوير الزات والتربويين - [00:17:31](#)

هم بي Shawfوا ان دي ساعة سحرية. وهي الساعة بتاعة ايه؟ بتاعة الفجر دي حتى غير المسلمين واحنا عندنا ان الساعة ديت لا سحرية ولا غيره. الساعة دي بالنسبة لنا هي ساعة دعا فيها رسول الله - [00:17:50](#)

فدي ساعة ابعد بقى عن السحر وبعید عن التأثير. احنا دي ساعة عندنا الساعة التي لانظير لها في اليوم. هي ساعة البركة وقلت له حاول تقسمها اربع ترباع او تلات اسلات - [00:18:10](#)

ثالث خلاص انت صليت الفجر وقلت اذکارك فتلت تقرأ ورده وقلت آآ تلعب رياضة اي رياضة خفيفة كده وتلت انك تمارس او اي هواية. سواء القراءة او اي حاجة انت بتتحبها - [00:18:26](#)

اعمل الكلام ده لمدة شهر واتفرج عليه اتفرج على الاسر النفسي بتاعها الانسان لو سبحان الله عمل الكلام ده لمدة يوم واحد بس لكن اللي سامعني دلوقتي وهو حاطط على نفسه اتنين وتلاتين بطانية - [00:18:49](#)

وفارق ضهره على السرير اية انت وهي لما بتكونوا بالطريقة ديت كل سنة وانت طيب بقى سلم لي على الساعة دي ساعتين ساعة البركة ديت انساها لازم تبقى قاعد كده على مكتب فايف ومفوق ومعك ورقة وبتكتب - [00:19:06](#)

آآ هذه الامور لكن آآ في ناس قلقان الان بناس الان بيجهزوا وبيكوا دلوقتي عشان نازلين الشغل رجالا ونساء لكن طول ما انت من اراد الفرحة الابدية [فليغادر البطانية](#) - [00:19:25](#)

اما انام وارتاح ياتيك النجاح والكلام ده ابعد عنه اه ما هيشيخ الدنيا ساقعة الدنيا مش صح ولا حاجة لو القلب سخن هتسبيب الحاجة دي اللي انت فيها لكن آآ لازم - [00:19:50](#)

لازم فعل الحاجات البسيطة دي من اراد السيادة يترك الوسادة ان السلف يقولوا كده خلاص نمنا خلاص نمنا خمس ست ساعات ليه بتحضرلي وانت نايم عالسرير ما ينفعش ما ينفعش. ولذلك يا دلوقتي اصلا في ناس بتحضر وهي بتتاوب - [00:20:11](#)
خلاص؟ وبيسمعك وهو اه مم في في عز وعلى فكرة يا جماعة صدقوني. صدقوني. ده ما بيكونش عشان البرد على فكرة عشان البرد وحرام عليك اللي انت بتعمله. صدقوني ده - [00:20:36](#)

مش عشان البرد امال ده عشان ايه؟ دي عادة انت اتدربت عليها طيب احفز كلامي كوييس واحفظي كلامي كوييس احفزوا كلامي كوييس. النهاردة في ايام الله احنا في شهر اتنين - [00:20:51](#)

تذكروا ان احنا ان شاء الله بعد رمضان يعني بقى شهر خمسة كده هنكون كويسيين وغالبا هتحضرروا لي وهتلاقوا ان الموضوع ده هواية واحتراف فالانسان لما [بيغادر الحاجات](#) ديت هو احد الاشياء اللي [بيعملها](#) ان هو [بيغادر العادة المذمومة](#) - [00:21:13](#)
يا سيدى طيب هو فعلها الدنيا برد والدنيا كزا والدنيا كزا. طيب آآ المعالى هاتها وانت يعني ايه اسباغ الوضوء على المكاره. المكاره ان في زحمة مكاره ان في برد. المكاره ان لازم سبحان الله - [00:21:43](#)

يا جماعة انك تضفط على عقلك وقلبك وسبحان الله ما فييش حاجة هتاخدها آآ بعادة مريحة فاحنا دلوقتي في شهر رجب ايه الاخبار اقول لكم على حاجة اقول لكم على حاجة بس بدون ما حد يسمعنا يعني - [00:22:01](#)

وبيننا وبينكم اكيد بتقدعوا [اليوتيوب](#) سامعينا دلوقتي ان تسعين في المية من اللي [بيسمعونا](#) دلوقتي وهم جوة جوة البطاطين ما [بيعرفوش](#) يقيموا الليل الحجة ايه؟ الدنيا برد لكن اللي [بيقوم](#) قبل [الفجر](#) - [00:22:23](#)

ويشهد الاستغفار قبل في الاسحار ويقوم يصلی ركعتين هتلاقوا الموضوع ده بيفك معه طبعا احنا بنتكلم مع مين؟ بنتكلم مع الناس

اللي ساكين فين خارج مم بلادنا الناس اللي خارج مصر تعود مصر ان شاء الله ما بيعملوش كده - [00:22:51](#)

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يهذبنا يصرف عنا آآ يا جماعة كون ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا بالبركة في هذا الوقت لابد ان يتم استثمار هذا الوقت واستقباله بطريقة مختلفة - [00:23:12](#)

لابد انها تستسمر ويتم التعامل معه بطريقة مختلفة شوفوا الفرق يعني بعض العلماء الكبار اصحاب الانكسار والزهد والافتقار بيقول عليه معاه احد طلابه كنت راكب معه السيارة في المدينة المنورة والدنيا كان في الصيف ولعنة - [00:23:34](#)

ومسافرين سفر ففوجئت بيطلب مني طلب غريب عجيب جدا واحنا في الطريق. قال لي ممكن تقول التكيف شوية فيبيقول انا في البداية يعني ببني وبين قلبي قلت سلامتك يا شيخ - [00:23:59](#)

وبعدين استدرجت قلت لعله يا شيخ تعبان او ان التكيف فيه مشكلة عامل له بناء فقلت ما فيش مشكلة فوقت اللي ايه ؟ التكيف شوية. طبعا التكيف في دول الخليج انه يقف - [00:24:16](#)

يعني ده تدريب على العياز بالله على الموت فيبيقول طبعا بعد خمس دقايق فبصيت له كده يعني قلت له احنا يعني نفتح طيب قال له لأ شوية قال له سبني ربع ساعة كده - [00:24:29](#)

طبعا انا هتجنن ربع ساعة. انا خلاص جسمي سخن فيبيقول سبحان الله بعد ربع ساعة قال لي ايه هل احنا مش قادرین نصبر كيف سنصبر على النار فيبيقول له انا اردت ان البن قلبي - [00:24:47](#)

واذكره بالنار حتى يدعوه وهو مستحضر اللهم اجرنا من النار واستحضر مسلمين لنا في الطرق يعملون وفي الصحراء يسكنون لا مأوى لهم فاحيانا انت بتحتاج بتحتاج المعنى ده تقوله خلاص انا سمع ان فيه واحد دلوقتي يقول لي يا عم الشيخ انا استحضر بس الله يكرمك ما تقول التكيف صدقني - [00:25:08](#)

مش هتعيشها والرب جل وعلا جعل من مقاصد الصيام هو المعنى ده. ومن مقاصد الصيام ايه يعني ؟ انك تدوق شوف الفقير بقى انك مش قادر طب فيه ناس بقى بتعيش المعنى ده يوميا - [00:25:42](#)

بس اضطرارا لاختياره مش لاقى يأكل انك تعيش بقى بالجوع ده انك ما انت تقول يا رب انا مدرك موضوع الجوع ده وخلاص وتهذيق. لا يا جماعة الحاجات دي بتهزب النفس - [00:25:58](#)

وبيتهز بالجسم فانت النهاردة لما بتعرض نفسك لقدر من الجدية ديت بتستحضر ناس معينة عارف بتعمل ايه اما تلaci الحاجة دي تلaci نفسك بعد كده بتفتح الدولاب وبتطلع الملابس اللي انت مش محتاجها - [00:26:13](#)

هتلaci مرة واحدة كده بتعمل اكل دافئ لناس كتير الحي عندك هتبداً تعيش هموم المسلمين استحضر دلوقتي في عز البرد ده ان فيه ناس في المستشفيات لا مأوى لهم حاجات كتير بقى هتشوفها - [00:26:31](#)

الوقت ده وفي نفس الوقت ده في ناس بتنزل عشان الدنيا عشان تأكل عيش اما مضطربة او يعني الطموح الایه ؟ الارضي. هي عاوزة يكون عندها طموح ارضي. يعني طموح سفلی يعني - [00:26:55](#)

انا قاصد ان انا اقول الالفاظ بالطريقة ديت عشان افوق اللي عنده طموح ياخد بالله كويس اوبي. هو طموح الدنيا دنيء يعني في دنو تحت رجلك ولا طموح يعليك - [00:27:11](#)

فكـل واحد بقى عارف الطموح بتاعه ايه في ناس نازلة دلوقتي في الوقت ده وفي عز البرد و بتنزل. وبتنزلي ولادك المدارس في الوقت ده. وبتنزلي كل حاجة. طيب ليه ما تسحبيش نفسك لله سبحانه وتعالى - [00:27:27](#)

في وقت زـي ده الحاجة ديت طبعا انا مش هدفي دلوقتي انت عاوز تمرضنا وعاوز تعرضا للبرد وعاوزين نتعـب انا لا عاوز ولا مش عاوز هاتي صدقيني اما تخـشـي قـبرـك - [00:27:40](#)

هتنـسي خـالـصـ انـ كانـ فيـ بـرـدـ وـانـ كانـ فيـ حرـ وـكـلـ حاجـةـ هـتـمـضـيـ وكلـ حاجـةـ هـتـمـشـيـ ايـ لـحـزـةـ سـعـيـدـةـ اـكـتـبـيـ كـدـهـ كانـ فيـ واحدـ نـصـحـ وـاحـدـ قالـ لهـ اـيـهـ كـانـ اـمـيرـ يـعـنـيـ نـصـحـ آـآـ الـبـطـانـةـ لـهـ اوـ العـكـسـ يـعـنـيـ - [00:27:54](#)

قالـ لهـ اـسـتـنـصـحـيـ قالـ لهـ اـكـتـبـ هـذـهـ الـورـقـةـ وـاجـعـلـهـ مـعـكـ دـائـمـاـ. اـيـهـ هـيـ الـورـقـةـ دـيتـ ؟ـ هـذـاـ الـوقـتـ سـيـتـهـيـ وـيـمـرـ جـمـلـةـ بـسـيـطـةـ هـذـاـ

الوقت سينتهي ويمر. بيقول له الورقة دي خليها معك - 00:28:14

اي بلاء يمر عليك بص في الورقة دي واي سعادة انت فيها بص في الورقة دي انا سعيد وبجري وبلغ وقاعد عامل حفلة لاولادي. بص في الورقة دي كده هذا الوقت سيمبر - 00:28:29

وبالتالي استسمرروا كوييس قوي لانه هيمشي وما تحسش ان الحياة كلها كده طيب آآآ واقف في اشارة مرور واقف مش عارف ايه في في ازمة كده في حر في وانت واقف في عرفة والدنيا صعبة كنت اقول لحد من زمايلي كده يعني واحنا مسلا - 00:28:46
ها هي معروفة والدنيا زحمة وهو مش لاقي مواصلات وبتاع فابتسم واقول له الوقت ده هيمبر قل لها ايه؟ قل لها يعني اقل من اربع خمس ساعات ومش هتلاقيه. بس اللي مش هيمبر - 00:29:06

اللزه اللي انت حصلتها لو حصلتها والله العزيم الناس يوم عرفة او قبلها من الزحمة من الارهاق من بعد الساعة عشرة صباحا تقريبا ناس الى الساعة اربعة حاسة بالارهاق. والتعب والشدة وبتاع. بعد الساعة اربعة - 00:29:21

بعد انتصار الشمس ويبقى باقي ساعة ونص على المغرب والله الذي لا اله الا هو. اسأل الله ان يرزقنا الحج كل عام كانك تستشعر انك في الجنة منتظر رؤية الله - 00:29:46

منتظر رؤية الله سبحانه وتعالى اللي ما حجش ما يعرفش المعنى ده مش هيستوعب بيبقى باقي كده على المغرب ساعة. الساعة دي فعلا شعور انك منتظر رؤية الله طيب بعد المغرب - 00:30:04

شعور الحديث اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ايه بقى؟ قال سم يعودون يعني بعد ما يعودوا من يعودوا الى اهلهم فيقولون اقسم بالله لقد عدتم وقد ازددتم جمالا - 00:30:28

فعلا الناس ماشية مزدادة جمالا ليه؟ خلاص كانوا من اربع خمس ساعات قعد يفرك ومتضايق هو الوقت ده هيمبر خلاص عامل كده زي الضيق اللي هو ايه؟ منتظم ان باب الجنة يتفتح - 00:30:47

مع الفارق يعني اه هو منتظر ان الباب هينفتح اه هو مستلم كتابه بيمينه وفي مصاف المؤمنين بس منتظر بقى ندخل يلا يلا عشان نعدي فاه نعرفها ده يا جماعة مش يدفع فيه فلوس. أ - 00:31:08

تدفع فيه نفوس يعني لو جاز انك يعني لو جاء الشرع انك تتبع اولادك فيه هتبיע ولادك لان هو ده يتبع فيه دهب وورس وزوج او يتبع فيه كل حاجة - 00:31:31

بس في ناس بقى بتبع لمارينا او بتبع لرحلة في اسبانيا ورحلة في امريكا بص بوصوا يا جماعة التوفيق حاجة والانجاز حاجة التوفيق ده مش رداء انت هتبليسه ولا حاجة هتشتريها - 00:31:48

التفويق ده ده شيء يلبسك الله ايه ويحيطك الله به الانجاز والنجاح والكلام الدنوي ده ده اسباب جعلها الله في الكون تجيئها تاخدها فعشان كده ما تربيش ولادك على الطموحات اللي مرتبطة بالانجاز. ولكن الامور المرتبطة بالتوفيق - 00:32:05
لان الانجاز هو والكافر هيعلمونه المسلم والكافر بيعملوه كله بيسعى وكله بيأخذ بالأسباب اه لا يعني ننصحهم به ونأكده عليه. لكن حياتنا ما تكونش ايه؟ للانجاز والنجاح. حياتنا التوفيق والفالح - 00:32:29

ربنا يرزقنا فاه موضوع الدعاء اعمق من ان هو يتحبس في دائرة كده. يعني مسلا اللي نفسها تحج يا جماعة. انا اعرف ناس حياتها ليل نهار هي ما بيعرفش يسجد سجدة بدون ما يا رب الحج - 00:32:46

يا رب وعلى فكرة وبيح كل سنة آآآ في ناس كده سبحان الله والله انا اعرف ناس بيحجوا كل سنة يقول لي انا لا استطيع ان اسمع تلبية الحاج وانا خارج منها - 00:33:06

يقول والله اشعر اني طردت يقول لي لا استطيع سنة كورونا دي يعني كانت بالنسبة له كان حاجة كده في حنة تانية خالص ونسأل الله ان يرزقنا التوفيق. في ناس بتعمل جمعيات عشان تشتري تلامة. في ناس بتعمل جمعيات عشان تشتري غسالة. في ناس بتعمل جمعيات عشان تغير - 00:33:25

ارضية في ناس بتعمل جمعيات عشان تشتري شقة جديدة. وفي ناس بتعمل جمعيات عشان تتجاوز بنتها. وفي ناس بتعمل جمعيات

ان تزور بيت الحرام كل واحد مهموم بهم ونسأله ان يجعل همنا وهمكم الاخرة - [00:33:49](#)

بعد ما بنقيم اتكلم الافات بتاعة الدعاء اتكلم على حضور القلب حضور القلب مع الدعاء في حد بيقول انا مستغرب مستغرب كلامك في الطموح الاجل ليه نستغرب كلامي في الطموح الارضي؟ ان احنا ما بيبقاش عندنا طموح؟ لا انا بقول لك خلي عندك طموح بس طموح ينور قلبك وينور قبرك - [00:34:06](#)

في اي طموح ينور قلبك وينور قبرك انا معه وبديك عشر لايكات عليه اي طموح ينور جسمك ويملك بريق قدام المجتمع وما ينفعكش في الاثنين دول انا بالنسبة لي هو والعدم سواء - [00:34:29](#)

هو عزيز عندك خلاص كل واحد يعني سبحان من جعل للناس كلهم عقولا وفارق بينهم في الافهام والهم والاهتمامات وآخدين بالكم فاي طموح هييفعك في قبرك وينفعك في قلبك. دوس فيه - [00:34:46](#)

وادوس فيه بآيدك وساناك واي طموح مش هييفعك في الاثنين دول انا بالنسبة لي مش هنشغل بيه انت تنشغل بيه وخلاص ليك اهدافك لكن اهدافك غير اهدافي واحد بيقول انا طموحي اجيب فلوس واتصدق بها - [00:35:06](#)

خلاص يا سيدى ده الوقت التصدق ده هييفعك؟ اه هييفعك. خلاص الطموح ده كذا. اهم حاجة انك تكون صادق وما بتخدعش نفسك تمام كده؟ في اي اشكال كده مش واضح - [00:35:26](#)

في اي اشكال مستغرب في حد بقى فاهم مني دلوقتي بيقول له سبب كلية الطب واللي عنده امتحانات بيقول بس بابا شفت الشيخ بيقول ايه ان الكلية ما لهاش لازمة. مش انا قلت لك انا نفسى اسيبها. لأه طبعا. انت بتلعلع - [00:35:39](#)

انت بتيرر للكسل بتاعك واللي كان ده لا بالعكس انا لسه كان لي لقاء قريب كنت بتكلم فيه اعتقاد آآ حضراتكم برضه كنت اتكلمت فين في موضوع التخصص انك كلما دخلت - [00:35:57](#)

الجامعة او دخلت اي حاجة ربنا آآ يسرها لك ان ان لو سبحان الله من نواياك ومن مقاصدك انك تتقن تخصصك حتى يستثمرك ويستعملك الاسلام في هذا التخصص بعدها طموح عالي قوي. اهم حاجة - [00:36:13](#)

ان الموضوع ده يكون حقيقي مش وهمي لأن بعض الناس يقول لي والله العزيم انا انا في كلية الطب دي وانا معيد اهو او دكتور في الجامعة يعلم الله انا هنا لله - [00:36:36](#)

وانا بس عشان مصالح المسلمين وآخدين المسلمين وكده. في حين لو مسلا نقوله من مكان لمكان يعني نقوله من المدينة لقرية بيتجنن. طب ما هي القرية ديت محتاجة آآ ما فيها المسلمين برضه عايزين يتعالجوا. لا لا خلية يموتوا - [00:36:49](#)

مش فارق معنا. اصلا. انت عارف بقى ان المسلمين اللي في المدينة دول لهم اجر عالي. غير بتوعة القرى طب هو الموضوع بقى ايه لو ربه قل جنبي بيتجن خلاص آآ ده هو معنى كده ان هو دنيا معنى ما قلتتش بقى معنى كده ايه؟ انا بقول كل واحد يا جماعة انا ليس الهدف من كلامي ده ان انا اصنف غيري. انا هذا الكلام - [00:37:07](#)

من اللي انا اقف مع نفسى ان ليه؟ لأن بعض الناس بيعمل حاجة مباحة وهي مباحة حلال حلال اه مباح اه مباح بس هو واهم نفسه ان المباح ده ايه - [00:37:32](#)

اه ده فرض عين عليه وان ده واجب وان ده مستحب وان هو قاعد امال يخدم الدين وبيعمل زي بالربط اللي واقف على اللي واقف على الجبهة واللي قاعد ينفع ليل نهار من ماله. فيبيضحك على نفسه. لأن انت بتعمل مباح - [00:37:46](#)

لان في حاجة مباحة في حاجة مكرورة في حاجة حرام صح؟ وفي حاجة مستحبة وفي حاجة واجبة. اللي انت بتعمله ده مباح مباح زي انك تأكل وتشرب مباح المعنى ده وآخدين بالكم؟ اقصاه ان هو مباح وفيه قدر من الاجر لانك بتقنيات مال حلال. جزاكم الله خير. جميل - [00:38:05](#)

لكن ما تساويش نفسك بيعرق ليل نهار اه لنية تانية خلاص. وهدف تاني خلاص مواصلة الفكرة حضور القلب مع الدعاء يقول ابن القيم اذا جمع مع الدعاء حضور القلب - [00:38:27](#)

وجمعيته بكليته على المطلوب وصادف وقتا من اوقات الاجابة الستة وهي على قد ما اقول ايه هي اوقات الاجابة قبل ما اقول

اوقات الاجابة كل واحد من حضراتكم يقف مع نفسه كده - [00:38:48](#)

عشرين سانية بيحاول يستحضرها ويحاول يستحضرها استحضرتوها؟ لا ما حدش يقول لي عند الاذان والكلام ده. لا بينك وبين نفسك. استحضرها كده والاستحضار ده بعد ما قلتها واستحضرتها في عقلك - [00:39:07](#)

شوف بقى قلبك حريص على استسمارها بطريقة حقيقة ولا أ الثالث الاخير من الليل اذا فاتك القيام فلا يفوتك الاستغفار بالاسحار وعند الاذان وبين الاذان والاقامة وادبار الصلوات المكتوبات. يعني بعد الصلاة وعند صعود الامام يوم الجمعة على المنبر - [00:39:29](#)

وقت الجمعة يعني حتى تقضي الصلاة واخر ساعة بعد العصر من ذلك اليوم يوم الجمعة دي الايه الاوقات السابعة في اوقات تانية كتير يعني سبحان الله! الاوقات دي بقى يا جماعة في اجابة لسانية وفي اجابة قلبية. انا مش عاوز الاجابة اللسانية على السؤال. ما هو احنا كلسان احنا هنجاوب كويس. احنا مش عاوزين الاجابة بتاعة الامتحانات - [00:39:56](#)

عارفين الاجابة بتاعة الامتحانات؟ انك بتجاوب صح يعني زي كده هل الفاعل منصوب ام مضموم ام مكسور؟ انت بتجاوب الاجابة. انت بقى بتعمل ايه؟ ده موضوع تاني نفس الكلام النهاردة اوقات الاجابة دي او احنا خدناها ليه - [00:40:23](#)

عشان ندرسها في الفقه ونقولها لاولادنا والكلام ده كله. لا اوقات الاجابة دي يعني ايه اوقات اجابة؟ لو لك سؤال خد الجواب لو لك سؤال اه عندك ست اوقات؟ خد فيها الجواب - [00:40:48](#)

وطبعا كل وقت من ده مليان تفاصيل يعني الثالث الاخير من الليل لده ربنا يا جماعة سبحانه وتعالى لم يرسل لك ملك يقول لك ايه طلباتك لا سبحانه في عيلائه - [00:41:07](#)

هو بزاته يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخبرنا عن النزول التي يليق بجلاله ينزل ربنا الى السماء الدنيا الثالث ده بقى الله اكبر ويقول مين بينادي على مين يا جماعة - [00:41:26](#)

هو مين اللي بينادي ومين اللي يحتاج مين في نادي هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له هل دي يا جماعة يعني المفترض تخليك لو ميت تصحى لو ميت - [00:41:49](#)

تصحى هل من سائل انت ما فيش حد عاوز حاجة ما فيش حد تعبان ما فيش حد آآ عند زنب مأرقه ما فيش حد عند قلة زات يد عاوز غنى ما فيش حد ما فيش ما فيش ما فيش حد عاوز حاجة - [00:42:15](#)

يعني لك ان تتخيل لو الله سبحانه وتعالى بينزل ملك يوم تلتasher رببع الثاني من كل سنة يجمع لو في اي حد عاوز اي حاجة كنتم ايه اللي هيحصل كان كل الناس هتصحى - [00:42:30](#)

صح اه الرب جل وعلا هو الذي ينزل وكل ليلة وذلك في كل ليلة عشان كده في ناس عندها كل ليلة هي عرفات هو مسحة من مساحات عرفات هو كل ليلة عايش اللقطة - [00:42:56](#)

عشان كده بتلاقي كده الناس دي صاحية الصبح كده في سلكان انت شايف الدنيا زحمة وهو هيقول لك يا عم وهي من امتي يعني ما كانتش في زحمة ما هي طول عمرها كده - [00:43:25](#)

هي ان فهو بيتعامل مع الدنيا ان هي ايه ما هو يا جماعة هو ما كنش في الدنيا امبراح هو راجل يعني هو عارف ان هو ترانزيت - [00:43:37](#)

انا اما نزلت الاردن مرة وكتت كده ايه نازل خمس ست ساعات ومنتزر ايه طيارة تانية ما انشغلتش بالاردن مش مش بلد هلف فيها مش بتاعتي. دي كلها خمس ساعات وانا ماشي. هو بيتعامل كده. طب ايه اللي مخلية يتعامل كده - [00:43:51](#)

هو امبراح في السحر مشغول بيابه يا رب مكني من كزا لخدمة دينك يا رب يسر لي كزا استطيع ان انا افعل كزا يا رب اهدي ولدي يا رب اهنجي زوجتي يا رب يسر لجاري الصلاح. يا رب اللهم يا رب يا رب هو مشغول - [00:44:09](#)

فيبدعي للمسلمين بيدعي لنفسه بيدعي لاسرته بيدعي لوالده بيدعي بيدعي بيدعي فشغال عنده يقول لك معلش عندي طلبات عاوز اخلصها في طلبات عاوز اخلصها فيبيصحي الصبح في هدوء في سكينة في استقرار - [00:44:31](#)

في طمأنينة فيبيتعامل مع الناس وهو ايه؟ رجل كان بالامس كان منذ ساعات في المناجاة كان في حنة تانية قربناه نجيا هو بيحتك

بقى ايه عادي حاجة ماشية الدنيا عادي جدا. بيجي لصلة الضهر على طول استعادة نشاط - 00:44:49

يجي يدخل لصلة الضهر اه خلاص بقى الضهر بقى خلاص يعني حاجة كده بتظهر معاني في قلبه مختلفة تماما ويجي يعصر بقى الدنيا اللي عدت في العصر وعما يستشعر ان شمس عمره بتغيب مع المغرب بتلاقيه كده في حته تانية - 00:45:10

الشاهد ان اما نيجي نقول كلمة اوقات اجابة مش مجرد ان الاجابة ان جواب وقاية الاجابة بين الاذان والاقامة. يعني ايه بين الاذان والاقامة؟ يعني وانت في المطبخ وسمعت الاذان وبعد ما ردتني - 00:45:30

الحقي الحق في الوقت ده فيه خير كبير او اي او اي الحقوه صليتي؟ اه فيه خير كبير قوي قوي ده الوقت الحقيقي والله العظيم لو عديتوا على المقابر - 00:45:45

واستحضرته الناس دي محتاجة ايه والله من الحاجات اللي هم محتاجينها دقيقتين من الدقائق اللي بعد الصلة. اللي انت بتقعدتهم على السجادة وانت بتقول الاذكار جدتك اللي ميته وعمك اللي ميت - 00:46:04

ووالدك اللي ميت بقاله خمس تاشر وعشرين وتلاتين سنة لو استيقظ الان احياء الله نصف دقيقة وكانت بين الاذان والاقامة لعرف مع قيمتها وعارف هي عمل فيها ايه يقول ابن القيم لو القلب بقى اجتماع - 00:46:21

وحضر وصادف وقت من اوقات الاجابة الستة وصادف خشوعا في القلب وانكسارا بين يدي الرب وذلا له وتضرعا ورقة يا جماعة دي ناس بتدعى يا جماعة في واحد داخل فاتح الباب برجله داخل على مديره بيفتح الباب برجله - 00:46:41

وبعدين مدير بيبيص له كده بيقول له ايه ما تبصليش كده. انا ادخل بمزاجي واطلب من مزاجي وانا بقى لي خمس دقايق امال انا انادي عليك. انت ما بتجييش ليه - 00:47:01

ده يتعمل معه ايه ان لم يطرد ان لم يطرد خلاص فقد رحمه مديره اليه كذلك؟ ولله المسلح الاعلى. فيه ناس داخلة كده الدعاء برجليها يا عم بالراحة يعني يا عم هات قلبك وانت جاي - 00:47:10

يا عم انكسر بين يدي الرب. يا عم هو انت مش عاوز تنكسر له ففي ناس يعني بيتجلد امام الله تتجدد امام خالقك سيدك بالراحة انا لسه هاسني عليه وبعد ما اثنى عليه اصلی على رسول الله وبعدين اطلب طلبي. ما كتير يا شيخ - 00:47:32

اه هتفتح الباب بالطريقة دي فابن القيم بيقول كلام جميل يقول وصادف خشوعا في القلب وانكسارا بين يدي الرب وذلا له وتضرعا ورقة. عايزين نكمل كلام ابن القيم في الحته دي - 00:48:01

هنختم ما تقلقوش بس عشان هيختموا بلقطة كده. اللقطة دي مهمة قوي قال واستقبل الداعي القبلة وكان على طهارة ورفع يده الى الله وبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم ثنى بالصلة على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:48:14

عبده ورسوله ثم قدم بين يدي حاجته التوبة والاستغفار. شف ابن القيم بيقول ايه. بعد كل الكلام ده وبعد ما سُن واثنى على الله وآ ذكر هيقول ايه بقى؟ يا رب يا رب تب علي يا رب اغفر لي يا رب - 00:48:37

يا رب انا لو لو الناس عرفت انا بعمل ايه لبصقوا على وجهي يا رب تب علي لا انا بقيت شيخ والحمد لله ما بعملش حاجة. انت نسيت شبابك احصاه الله حتى لو انت نسيت - 00:48:59

الله اعلم وانت مجرد ما التحيت او مجرد ما اتحجبت اللي فات مات ما هو انا الله اعلم انت تبت منه كوييس ولا ما توبتيش وهل التوبة قبلت ولا ما قبلت؟ الحاجات ديت اه في ان شاء الله مؤشرات وفي حاجات جميلة بس - 00:49:14

وبرضو ادخل تقول له يا رب في حاجات انا فاكرها بتوب منها وفي حاجات انا باقع فيها وانا مش واحد بالي منها خايف يوم القيمة بدلهم ما لم يكونوا احتسبوا - 00:49:29

ثم قدم بين يدي حاجتك التوبة اصلا وانت في الحته دي انت ممكن تنسى طلبك بعد كده هتدخل مش حاسس انك لك حاجة عليه. عنده. شف بيقول ايه بقى؟ ثم دخل على الله - 00:49:42

اهي ده يعني كأن ابن القيم بيقول لك منزلة اخلع نعليك ابن القيم في حته اخلع نعليك ما ينفعش تدخل لنا بالتوب ده اخنعل لدماغك ونعل قلبك ونعل واخر حاجة نعل الرجل - 00:49:56

اخلع نعليك يقول ابن القيم بقى ثم دخل على الله وبعدين والج عليه في المسألة وتملقه ودعاه رغبة ورهبة. احنا قلنا قبل كده يعني ايه تمرد يرد وتوسل اليه باسماء وصفاته وتوحيده. انا عارف ان انا قرأت الكلام ده - 00:50:16

بيقول احنا قرأناه قبل كده وقدم بين دعائه صدقة. شف ابن القيم بيقول ايه بقى؟ فان هذا الدعاء لا يكاد يرد ابدا ابن القيم لا غريب عيب بيستفزك يعني عاوز يقول لك ايه بص بقى طب قسما بالله احنا مجربين واشتغلنا الشغل ده وقسما بالله عمرنا ما رجعنا خايبين - 00:50:41

ولا رجعنا قبل كده ايه؟ الموضوع مش واحدينه عاوز يقول لك الموضوع خلصان. خليك انت في ايه؟ عارف كده لما واحد دكتور يكون متخرج من طب يقول لك يا حبيبي هم سنت سبع سنين هتدرسهم على طول - 00:51:13

هو دكتور تلت اربع سنين ماجستير تفتح عيادة والدنيا دي تفتح معك فانت تقول له مستحيل هو في حد هيفهم طب في سبع سنين انت بتتكلم ازاي واقسم بالله ما حاصل وبتاع فيبيتس - 00:51:28

ويستكت ليه؟ ما اصل هو هو ما هو دكتور اللي بيكلمك. هو عارف كوييس قوي هو علي فبيقول لك فان هذا الدعاء لا يكاد يرد ابدا بصوا يا جماعة فكرة الانكسار دي فكرا الانكسار دي لوحدها لو جت عمرك ما هتقول انا دعيته وما استجابش. ليه؟ لأن الانكسار الانكسار - 00:51:42

بيست حاجة في القلب ايه هي عدم الاستحقاق انت امته تيجي تقول انا انا قلت لمحمد خيري كزا ومش اداني وعملت وما ادانيش انك انت حاسس انك لك حق. صح - 00:52:10

فانت اللي مضائقك انك الاستحقاق بتقول يا جماعة انا كان لي حق عند محمد وما حصلش لكن عما تبقى انت عارف كوييس قوي انك ما لكش حق عندي ما بتعرفش تشتكى - 00:52:26

او توهقوا ليه يا جماعة؟ انا في ربع هدومي. هو انا لي حق عنده انت بتقولوا ايه هو شعورك بقى ده شعورك بقى اما بتخشن لله بالانتصار بتتنسى اصلا خالص بتتنسى فكرة ايه؟ الاستحقاق. وبالتالي هتنسى معها فكرة - 00:52:40

قلت له ولم يستجب لي واصلة الفكرة مين بقى اللي دايما في حته دعيته ما استجابش هو راشقة معه فكرة الاستحقاق وما ما هو طلبني انا دعيته ليه ما - 00:52:59

شوفوا بقى واحدة عجوزة راجعة المزرعة بتاعتتها لقتها احرقت. وبيتها سبحانه الله اتحرق فاسترجعت وعندما استرجعت نظرت للسماء بين دموع الایه؟ دموع باردة وساخنة وبين الفرح وبين الحزن والالايه؟ والرضا. فقالت - 00:53:19

وقلها ملي سكينة رضيت بقدرك وقضائك افعل ما شئت فعليك رزقي قولوا يا رب الموضوع خلصان. مش متواترة فيا رب خالص امرتني بالاسترجاع وانا استرجعت وبالرضا وانا رضيت وانا بقول افعل ما شئت فعليك رزقي. فلن يظهر مني اي شيء لأن انا عارفة ان عليه ايه؟ انت يا رب جعلت حصريا - 00:53:47

الرزرق وفي السماء رزقكم. ده وصفة انا يعني انا مش قلقانة من دي واحبابي يقلق بقى يكون ايه؟ هو بعد عن ربها فقدر عليك. انا ممكن بس بقى قلقانة. ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي - 00:54:16

اهم حاجة بس ما يكونش فيه غضب ده اللي يوتنى لم يكن بك غضب علي فلا ابالي لكن يعني عافيتك اوسع وسبحان الله! المعاني ديت معاني نفيسة جدا فيقول ابن القيم ان فان هذا الدعاء لا يكاد يرد ابدا لا سيما ان صادف الادعية التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها - 00:54:31

ظننت الاجابة او انها متضمنة للاسم الاعظم وذكر لي بعضها فممك ان شاء الله نراجعه. هيدأ بقى يتكلم بعد كده في شروط الدعاء المقبول. هقولها سريعا ونعلق عليها المرة الجاية - 00:55:00

يقول اذا كان الدعاء في نفسه غير صالح او الداعي لم يجمع بين قلبه ولسانه في الدعاء او كان ثم مانع من الاجابة لم يحصل الاثر الدعاء في نفسه غير صالح - 00:55:14

يعني واحد بيقول يا رب اجعلني نبي هزا الزمان ما هو في واحد يعني بيحكوا بيحكوا يعني الله اعلم حصلت حية ولا واحد بيقولها

من باب ان هي آآ يصل بها معنى - 00:55:28

سامع واحد بيقول اللهم اجعلني من العشرة المبشرين بالجنة فاللي جنبه قال له يشيل مين ويحطك ما هو العشرة خلصوا يعني يشيل مني ويحطك فاحيانا انت فعلا احيانا تبقى في حته تانية خالص - 00:55:44

فازا كان الدعاء في نفسه غير صالح او الداعي او في نفسه غير صالح ان هو مسلا ايه اللهم انتقم مسلا من ابي او انتقم من امي طب يا اخي ما تدعى لهم بالهدایة. اذا كنت ظننت ان الله سيهديهم او سيسجّب لك. قل يا رب اللهم اهد ابى - 00:56:02

لية؟ لان لو هدا اباك سيرد لك الحقوق ما يباقاش فيه قطيعة رحم الدعاء اذا كان الدعاء انا عارف ان في اسئلة هتتيجي لي لان هو ما ينفعش ادعى على ابويها ده ابويها ده كان بيعمل وابويها بيعمل وبيعمل وبيعمل وبيعمل - 00:56:27

عموما دي بتبقى نفسيات غالبا يعني حصل فيها تشوہ عالي فبتحتاج انك تعالج الامر فطريا ونفسيا سم تبدأ تجاوب الاجابة الفقهية. اما انك تزنق الموضوع في الكلام الفقهي فقط لا ارى ان هذا مناسبة - 00:56:46

الاكملي يعني اذا كان الدعاء في نفسه غير صالح او الداعي لم يجمع بين قلبه ولسانه في الدعاء او كان ثم مانع من الاجابة لم يحصل الاثر واحد ليل نهار اعاق لوالديه - 00:57:07

رغم ان والديه بيساعدوه جدا في البر او ما له حرام او يتعامل بالربا ليل نهار الاسئلة ان زوجي بيتعامل بالربا انت ما لكيش علاقة. احنا موضوع عليه هو. عشان نوفر كتير في الاسئلة - 00:57:23

لا تزر وزرة وذر اخرى او كان ثم مانع من الاجابة لم يحصل الامر ولقد شف ابن قيموري ولقد دل العقل والنقل والفطر على ان التقرب الى رب العالمين وطلب مرضاته والبر والاحسان له - 00:57:38

خلقه من اعظم الاسباب الجالبة لكل خير واصحادها من اكبر الاسباب الجالبة لكل شر. فما استجلبت نعم الله واستدفعت نقمه بمسل طاعته والتقرب اليه والاحسان الى خلقه وهيبدأ المرة الجاية بقى يفرق بين حسن الزن والغرور - 00:57:55

وده اللي هنتكلم فيه ان شاء الله المرة القادمة اسعد الله قلوبكم ويسر الله اموركم وشرح صدوركم وغفر ذنوبكم وامتن على عليكم بحسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام - 00:58:16